أخي المُنتظر تدبّر البيان الحقّ للذكر للمهديّ المنتظَر..

هذا البيان بتاريخ :

13-01-2009 م الموافق : 1430-محرم-16 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

(تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 2026-11-01 11:22:49 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	أخي المُنتظر تدبّر البيان الحقّ للذكر للمهديّ المنتظَر..	3

- 6 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

16 - محرم - 1430 هـ

13 - 01 - 2009 مـ

12:55 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

أخي المُنتظر تدبّر البيان الحقّ للذكر للمهديّ المنتظَر ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسَلين والحمد لله ربِّ العالمين، وبعد..

أخي الكريم، إنّ الهبوط هو من أحسن تقويمٍ في المعيشة إلى أسفل سافلين في المعيشة، وفي الحقيقة قد بيَّن الله لكم في كثيرٍ من الآيات أنه الخروج من جنة لله في باطن أرضكم إلى حيث أنتم، وقال الله تعالى: {فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى} صدق الله العظيم [طه:117].

ومن خلال هذه الآية تعلم أنّ الله أجاب دعوة إبليس فأخّره في الجنة لأنها ليست جنة المأوى التي عند سدرة المُنتهى، ولذلك أجاب إبليسَ وحرّم عليه جنّة المأوى، وإنما أخّره في جنةٍ لله في الأرض، وقال الله تعالى: {إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٧٢﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿٧٦﴾ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿٧٨﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٧٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿٨٠﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم [ص].

وكيف تعلم أنّ الله أجاب دعوة إبليس فأخّره في جنة الفتنة؟ وسوف تجد الإجابة في قول الله تعالى: {فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى} صدق الله العظيم، ومن خلال ذلك تجد إجابة سؤالك: كيف استطاع أن يفتن الشيطانُ آدمَ وحواءَ وقد تمّ طرده من الجنة؟ ومن ثم يتبيّن لك البيان الحقّ أنَّ الله أجاب دعوة إبليس فأخّرة في الجنة فتنةً لآدم وحواءَ واختبارَ الطاعة لأمر ربّهم غير أنّه حذّرهم وقال الله لهم: {فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى} صدق الله العظيم.

وأما يأجوجُ ومأجوجُ فهم من ذُريّات البشر آباءهم من شياطين البشر وأمهاتهم من إناث الشياطين وهم كثيرٌ، ويقول الله لهم يوم حشرهم: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً يَا مَعْشَرَ الجِنّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُم مِّنَ الإِنسِ وَقَالَ أَوْلِيَآؤُهُم مِّنَ الإِنسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَآ أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَآ} صدق الله العظيم [الأنعام:128].

أخوك الإمام ناصر محمد اليمانيّ.

_____